توهم صورة وهمية استعملت فيها لفظ ذلك الامر الفريدة الرابعة كونها
رابعة باعتبار الزمان وتاخر مختار المص عن المذاهب الثلثة المتقدمة تابع
حقيقي غير وهمي يشبه ترادف المشبه به اي تابعة كان اي رادف المشبه به
اي للفظ باقيا معناه الحقيقي فيه انه لا يلزم من عدم المشابهة عدم علاقة اخرى
فبقاؤه على حقيقته ح ممنوع بناء بختاره وقد عرفت منشاءه اي منشاء
هذا المختار وهو قوله صاحب الكشاف في تفسير ينقضون عهد الله كما مر
وفيه اي فيما اختاره المص واستنبطه من كلام الكشاف لجواز ان يكون اي ذلك ح
ابقاء على المعنى الحقيقي كائنا فيما اذا لم يشع اه ووجه ما ذكره اي الباعث
على ما ذكره المص مخالفا لما ذهب اليه صاحب الكشاف ان الاولى رعاية
جانب سهم الاستعارة وتلك الرعاية تحصل بان يكون مجازا لغويا اذا
لم يمنعه اي المذكور من الرعاية فان منعها جانب المعنى بان لم يكن للمشبه
تابع كذلك يكون باقيا على حقيقته فيه ان ههنا ما نعين احدهما عدم
وجود ذلك التابع للمشبه وثانيهما عدم شيوع استعمال لفظ رادف
المشبه به في رادف المشبه لانح لم يوجد قرينة مانعة عن ارادة ما وضع
له وذلك موجب ايضا لبقاء اللفظ على معناه الحقيقي فالصواب ما
قاله صاحب الكشاف ويعارضه اي الوجه الذي ذكره المص ما سبق
ذكره في اخر الفريدة الثانية وهو قول الشارح ولا يخفى ان جعل القرينة
مطلقا التخييل اقرب الى الضبط ان جعل الجميع بدل مما سبق اذا لم يكن فيه
اي في الجعل على نحو واحد كلفة ونصف كما في مذهب السلف او من

الجعل

الجعل على نحوين بان يكون بعض افراد قرينة المكنية حقيقة وبعضها
استعارة مصرحة فيه اشارة الى ان في مذهب السكاكي كلفة ونصفا
وان كان الجميع على مذهبه على نحو واحد مع ان خلوض القرينة الى التخييلية
عن الضعف مطلقا في جميع المواد يدعوا اليه اي الى جعل الجميع الذي بشر ما على نحو واحد ح
عدم الكلفة وهو مذهب السلف بخلاف مذهب السكاكي فان القرينة
فيه ضعيفة مطلقا وبخلاف مذهب صاحب الكشاف ومختار المص فان
القرينة فيهما ضعيفة لا مطلقا بل في بعض المواد وكان اثباته اي اثبات ح ترادف
المشبه به له اي للمشبه لا توهم صورة وهمية فيه مسامحة لان المراد للفظ
رادف المشبه به المستعمل في صورة وهمية شبيهة اياه اي رادف المشبه به
له اي للمشبه اه متعلق بالتوهم اي كبقاء مخالب اي صفة مفعول مطلق محذوف
لقوله باقيا او كاثبات المخالب اي صفة مفعول مطلق محذوف لقوله
اثبات في قوله وكان اثباته فرده على لفظ المصدر الى ما هو له اي صلة الرد
مفوض اليك فعليك برد كل تقدير الى ما هو له والسلام عليك ان اردت
كل منهما الى ما هو له والا فالبليد لا يفيد التطويل ولو تليت عليه التوراة
والانجيل كان اي لفظ رادف المشبه به مستعارا لذلك التابع على طريق

Copyright © King Saud University